Ibn al-Banna al-Marrakushi (d. 721 AH)

ابن البنا المراكشي(ت٧٢١ه)

الباحث: صالح الدين موطيع: طالب باحثة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، مراكش.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٨/٩ تاريخ القبول: ٢٠٢٤ /٨/١٦ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٩/١٥

الملخص:

تحدث هذا المقال عن أَبُو اَلْعَبَّاسْ أَحْمَدْ بْنْ مُحَمَّدْ بْنْ عُثْمَانْ اَلْأَزْدِيّ المعروف بِابْنِ اَلْبِنَاءِ اَلْمَرَاكِشِيّ (654 هـ - 721 هـ1321 - 1256 / م)، عالم مغربي برز بصفة خاصة في الرياضيات والفلك والطب، وكان متفننا في علوم جمة، كالتنجيم، والعلوم الخفية. قضى أغلب فترات حياته بمراكش، وهو معاصر للدولة المرينية، أسس ابن البنا المراكشي مدرسة علمية مهمة في المغرب، أكبّت على مدى قرون على تدريس مؤلفاته وشرحها وتداولها في مختلف جامعات العالم، وأطلق اسمه مؤخرًا على فوهة بركانية على سطح القمر.

الكلمات المفتاحية: ابن، البنا، المراكشي، 721هـ.

Abstract

This article talks about Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Uthman al-Azdi, known as Ibn al-Banna al-Marrakushi (654 AH - 721 AH / 1256 - 1321 AD), a Moroccan scholar who excelled in mathematics, astronomy, and medicine. He was an expert in many sciences, such as astrology and occult sciences. He spent most of his life in Marrakesh, and was a contemporary of the Marinid state. Ibn al-Banna al-Marrakushi founded an important scientific school in Morocco, which for centuries devoted itself to teaching, explaining, and circulating his works in various universities around the world. His name was recently given to a volcanic crater on the surface of the moon.

Keywords: Ibn, al-Banna, al-Marrakushi, 721 AH.

المقدمة:

تتفق أغلب المصادر التاريخية التي بين أيدينا على أن الدولة المرينية قامت من سنة ٦٦٨هـ إلى سنة ٨٦٩هـ، بعد انهيار وسقوط الدولة الموحدية. وخلال هذه الفترة الممتدة من نهاية القرن السابع إلى القرن التاسع الهجري، شهدت المنطقة المغربية نهضة حضارية متميزة، خاصة في البعد العلمي، وذلك عقب قيام الدولة المرينية في العام ٦٦٨هـ الموافق ١٢٦٩م.

تميز هذا العصر بانفتاح فكري واسع، مما أسهم في توسيع الآفاق الثقافية والعلمية، وعزز من التواصل السياسي والاقتصادي والحضاري للأمة الإسلامية، وبشكل خاص للقطاع الغربي منها. وقد تزامن الازدهار الاقتصادي مع تطور ثقافي ومعرفي بارز في المغرب، حيث تحولت جل المدن المغربية إلى مركز للإشعاع الثقافي والعلمي، مستفيدة من التنافس الثقافي القائم بين الأقطار[١]. ولعبت رعاية الحكام للعلماء[٢] والأدباء والشعراء، وتأسيسهم لمراكز تعليمية متقدمة واستقطابهم للعلماء المرموقين للتدريس فيها، دوراً محورياً في تعزيز هذا التنافس والإسهام في العطاء الحضاري[٣]؛ فهذا "أبو الحسن" المريني يرتحل إلى تونس ومعه ما يقرب من أربع مائة عالم على قول أكثر المؤرخين[٤]، فكانت هذه الرحلات بمثابة جامعات متنقلة، تُناقَشُ فيها الأفكار في مختلف المجالات والميادين، وهذا ابنه أبو عنان المريني الذي كان مجلسه مأدبة علمية تغُص بالعلماء، يناقشهم ويجادلهم، فيصوب هذا ويخطئ الآخر؛ فقد كان حسن الثقافة، عالما بالفقه، عارفا باللغة العربية وأصول الدين والحساب والمنطق. يقول صاحب "روض النسرين" في هذا الصدد: "...حسن الثقافة، وكان فقيها يناظر العلماء الجلة فيصيب ويخطئهم، ومعرفته بالفقه تامة، وكان عارفا بالمنطق وأصول الدين، وله حظ صالح من العربية والحساب، وكان حافظا للقرآن، عارفا بناسخه ومنسوخه، كثير التمثل بآيه، حافظا للحديث، عارفا برجاله، فصيح القلم، كاتبا مرسلا بليغا، بارع الخط، حسن التوقيع"[٥].

وقد كان للعلماء المرموقين تأثير ملموس في تشكيل نمط التعليم في المغرب، حيث وصلت المؤسسات التعليمية إلى مستويات متقدمة تثير الإعجاب. ومن المهم التأكيد على أن هذه المؤسسات، التي كان معظمها، إن لم يكن كلها، نتاج أعمال البر والخير والوقف، قد شكلت الدعامة الأساسية للنهضة التعليمية في تلك الفترة.

---

[١] المغرب عبر التاريخ، د ابراهيم حركات، (2/73)

[٢] محمد ابن مرزوق التلمساني، المسند الصحيح الحسن، ص: 57

[٣] الغنيمي، موسوعة المغرب (5/274)

[٤] النبوغ المغربي (1/185)

[٥] أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر، روضة النسرين في دولة بني مرين، تحقيق: ابن منصور عبد الوهاب المطبعة الملكية، الطبعة 3، الرباط ،1962، ص27-28.

ترجمة ابن البنا المراكشي

١. اسمه ونسبه وكنيته

هو أبو العباس أحمد ابن محمد بن عثمان الأزدي المراكشي[٦]، الشهير بابن البنا العددي، فأما نسبته لابن البنا؛ فلأن والده كان يحترف البناء[٧]، وأما العددي، فلاشتغاله وبراعته في علوم العدد والرياضيات. وقد سماه الونشريسي بابن البنا الحسابي التعاليمي[٨]، وأما المراكشي فنسبة لمدينة مراكش التي ولد بها ودفن فيها، وأما الأزد فنسبة إلى قبيلة الأزد[٩]، بشبه الجزيرة العربية.

ويبدو من خلال استقراء كتب التراجم، أن هناك من يشارك ابن البنا في اسمه، مما خلق لَبسا جليا في تاريخ مولده ووفاته. وقد ذكر التنبكتي أنه رأى في فهرست الحضرمي أن أبا العباس اثنان متقاربان طبقة، أحدهما ابن البنا العددي، والثاني يشاركه اسما وكنية وشهرة وطلبا وسكنى مراكش، وهو القاضي أبو العباس أحمد المالقي، قاضي أغمات، المتوفي بمراكش سنة ٧٢٤هـ. وكذلك ابن البناء، الكاتب المشهور أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمان العبيدي الإشبيلي، المتوفي بسبتة سنة ٦٤٦هـ[١٠]. وهناك أبو الحسن علي بن محمد بن علي الوادي آشي (ت٧٥١هـ)، الذي كانت بينه وبين ابن الخطيب مخاطبات شعرية[١١].

٢. مولده

تضاربت أقوال المؤرخين في تاريخ مولد ابن البنا المراكشي، فقيل إنه ولد سنة ٦٣٩هـ[١٢]، وقيل ولد سنة ٦٤٩هـ[١٣]، وهو التاريخ الذي أورده صاحب الابتهاج عن ابن زكرياء ولم يرجحه[١٤]، وقيل سنة ٦٥٦[١٥]. والرأي

---

[٦] عن ترجمة ابن البنا ينظر: مخلوف محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص: 216

[٧] التنبكتي، أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 1989، ص 83

[٨] الونشريسي، المعيار المعرب، (2/59) و (4/155)

[٩] الأزد: هم أعظم قبائل العرب وأشهرها، تنسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك من نسل العرب بن كهلان من العرب القحطانية، وهم إحدى القبائل التي سكنت اليمن وما جاورها من جنوبي شبه الجزيرة العربية؛ ينظر: على الجزنائي: جنى زهرة الأس في بناء مدينة فاس، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، الطبعة2، المطبعة الملكية، الرباط 1991، ص 17. لمزيد من المعلومات راجع: محمد أبلاغ، وأحمد جبار، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 29. ص. 24 . 25 . 26.

[١٠] التنبكتي، نيل الابتهاج، (ص87-88)

[١١] المقري أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت،1988م (6/230)

[١٢] التنبكتي، نيل الابتهاج، (ص87-88)

[١٣] البغدادي، هدية العارفين (1/104)

[١٤] التنبكتي، نيل الابتهاج، (ص87-88)

[١٥] نفس المصدر السابق

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

السائد هو ما ذكره صاحب "جذوة الاقتباس"، أن مولده بمراكش في التاسع من ذي الحجة عام ٦٥٤هـ[١٦]، ووافقه في ذلك صاحب كتاب "الإعلام بمن حل بمراكش"[١٧]، وهو ما اختاره الأستاذان محمد أبلاغ ومحمد جبار من أنه ولد في التاسع أو العاشر من ذي الحجة سنة ٦٥٤هـ بمراكش[١٨].

٣. نشأته العلمية

ولد ابن البنا المراكشي في مراكش عاصمة الدولة الموحدية، وقد عايش في بداية حياته الصراع الدائر على السلطة بين الموحدين والمرينيين، إلى أن استقر الأمر في يد المرينيين، وبالنظر في النصوص التاريخية نستخلص أن ابن البنا قد استفاد من الوضع السياسي والاقتصادي المستقر في عصره، خصوصا مع رعاية أمراء الدولة المرينية للعلم والعلماء، مما أثر في النشاط العلمي والثقافي بشكل إيجابي[١٩].

تلقى ابن البنا المراكشي تكوينه في مختلف العلوم النقلية والعقلية، وأخذ منها حظا وافرا حتى لُقب بشيخ المعقول والمنقول[٢٠]؛ فقد تعلم كغيره من علماء عصره علوم الفقه والصرف والنحو والبلاغة والأدب بمراكش الحمراء مسقط رأسه، على يد مشايخه في ذلك العصر، ثم انتقل إلى فاس ليأخذ فيها فنون الرياضيات والفلك والطب والتنجيم[٢١].

ونشأ ابن البنا وهو منصرف إلى العلوم، فنبغ فيها، وبلغ الغاية القصوى[٢٢] لدرجة لا يسع الباحث في تاريخ العلوم بمنطقة الغرب الإسلامي أن يتجاهل هذا العَلم الذي يُمثل واحدا من أشهر أعلام المنطقة، وكبار المفكرين الذين أنجبهم المغرب في القرن السابع، إن لم يكن أهمها على مر العصور. وقد أثنى عليه أغلب من عاصره أو تتلمذ على يده أو تتبع سيرته.

نقل المقري في الأزهار عن بعض المتأخرين: "وانتهت صناعة التأليف في علماء المغرب على صناعة المشرق لشيخ شيوخ العلماء في وقته، ابن البناء الأزدي المراكشي، في جميع تصانيفه"[٢٣].

ويقول ابن هيدور في كتابه التمحيص: "بلغ في العلوم القديمة الغاية القصوى والمرتبة العليا"[٢٤].

---

[١٦] أحمد بن القاضي المكناسي، جذوة الاقتباس، (ص:148)

[١٧] العباس ابن إبراهيم السملالي، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، مراجعة: عبد الوهاب بن منصور، الطبعة2، المطبعة الملكية، الرباط، 1993، (2/ 205 – 206)

[١٨] أبلاغ محمد وجبار أحمد، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات كلية الآداب بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة1، 2001، ص:17

[١٩] انظر: ابن قنفد، حط النقاب، ص6

[٢٠] البستان في ذكر الأولياء والأعلام بتلمسان، (2/215)

[٢١] عبد الله كنون: النبوغ المغربي في الأدب العربي، ص 213

[٢٢] الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/202)

[٢٣] أحمد بن محمد المقري التلمساني، أزهار الرياض في أخبار عياض، (3/23)، صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة، الرباط (1398هـ-1978م)

قال فيه ابن رشد السبتي[٢٥] المتوفي سنة ٧٢١هـ: "لم أر عالما بالمغرب إلا رجلين ابن البناء العددي بمراكش وابن الشاط[٢٦] بسبتة"[٢٧].

٤. شيوخه وتلامذته

أ) شيوخه:

درس ابن البنا بمراكش موطنه الأصلي، ثم انتقل الى فاس، ونهل من شيوخ تتعدد مشاربهم وفنونهم، ومنهم:

أبو عبد الله بن عيسى المشهور بابن مبشر: قرأ عليه القرآن بمراكش[٢٨].

الصالح الأحدب: تلا عليه القرآن بحروف نافع عن طريق ورش وقالون، وقد حكى عنه أنه كان يقول عنه: "وكثيرا ما كان يدعو لي بالخير لأني كنت أخفف عنه بعض الأعمال التي يتناولها بالمكتب فانتفعت بدعائه"[٢٩].

قاضي الجماعة أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الشريف: قرأ عليه العربية وحضر مجلسه مدة، وقرأ عليه كتب سيبويه، وذاكره في مسائل من كتاب الأركان لأوقليدس[٣٠].

---

[٢٤] ابن هيدور التادلي، التمحيص في شرح التلخيص، مخطوط الخزانة العامة بالرباط. رقم 112ج، ص. مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية، القاهرة، 1349، ص.216.

[٢٥] ابن رشيد السبتي: هو أبو عبد الله محمد بن عمر محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي ولد بمدينة سبتة سنة 657هـ، وتوفي بفاس سنة 721هـ1، سلك درب الرحالة الكبار. ومن مؤلفاته " ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة"، وهو عنوان رحلته الشهيرة. ابن فرحون المالكي: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، (2/297-298)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، طبعة، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة. ينظر أيضا: شمس الدين ابن الجزري الدمشقي: غاية النهاية في الطبقات القراء، تحقيق: جوتهلف برجسترا سر، طبعة1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2006، (2/ 192).

[٢٦] أبو القاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشَّاط، نسبةً إلى جده، ولد بسبتة عام (٦٤٣هـ)، وبها نشأ وتلقى علمه على ثلةٍ من علماء عصره، منهم الأستاذ الكبير أبو الحسين ابن أبي الربيع السبتي، وبه تأدّب، وابن الغماز، وأبو جعفر الطبّاع، وأبو يعقوب المحاسبي، وغيرهم. قال عنه لسان الدين ابن الخطيب: نسيج وحده في إدراك النظر، ونفوذ الفكر، وجودة القريحة، وتسديد الفهم، إلى حسن الشمائل، وعلو الهمة، وفضل الخلق، والعكوف على العلم، والاقتصار على الآداب السنية، والتحلي بالوقار والسكينة، أقرأ عمره بسبتة الأصول والفرائض، متقدما موصوفا بالأمانة، وكان موفور الحظ من الفقه، حسن المشاركة في العربية، كاتبا مترسلا، ذا ممارسة في الفنون، ونظر في العقليات". أخذ عنه جملة من العلماء أمثال: الشيخ أبي زكريا ابن هذيل، والشيخ أبي الحسن بن الجباب، والشيخ أبي البركات البلفيقي، والقاضي أبي بكر ابن شبرين، وأبي القاسم الحسني الشريف، والوزير أبي عبد الله ابن الحكيم، وغيرهم. من مؤلفاته: غنية الرائض في علم الفرائض. الخطيب (٤/٢٥٩-٢٦٢)، والديباج المذهب لابن فرحون (٢/١٣٩-١٤٠)، وشجرة النور الزكية لمخلوف (١/٣١١)، معلمة المغرب (١٥/٥٢٣٨-٥٢٣٩)، ودرة الحجال لابن القاضي (٣/٢٧٠-٢٧١)

[٢٧] نيل الابتهاج، ص84.

[٢٨] المصدر السابق، ص85. ذكريات مشاهير رجال المغرب في العلم والأدب والسياسة، تقديم، محمد بن عزوز، الطبعة1، مركز التراث الثقافي المغربي، المغرب، 2010، ص 352. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/203)

[٢٩] المصدر السابق، ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص 352. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام (2/203). الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/203)

[٣٠] نيل الابتهاج، ص85. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص. 352

أبو إسحاق ابن عبد السلام الصنهاجي المعروف بابن العطار: قرأ عليه كتب سيبويه، وكراسة أبي موسى الجزولي قراءة تفهم وتفقه وحل لمشكلاتها، وبحث في غوامضها[٣١].

أبو بكر محمد بن إدريس بن مالك القللوسي[٣٢] **الملقب بالفار**: أخذ عنه علم العروض والفرائض، فقرأ عليه كتابه المسمى "الختام المفضوض عن خلاصة العروض"، وأرجوزته العروضية المسماة "النكت العلمية في مشكل الغوامض الوزنية".

ابن عبد الملك المراكشي: قرأ عليه كتاب الموطأ للإمام مالك، رواية يحيى ابن يحيى الليثي، وقرأ عليه عروض أبي محمد ابن علي السقاط، وتأدب به في عقود الوثائق، وانتفع به كثيرا[٣٣].

أبو عمران الفاسي الزناتي: أخذ عنه الفقه، وقرأ عليه شرح الموطأ[٣٤].

أبو الحسن محمد بن عبد الرحمان المغيلي القاضي: قرأ عليه "الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد"، لأبي المعالي الجويني قراءة تفقه فيه حتى أكمله[٣٥].

أبو الوليد بن أبي بكر محمد بن حجاج الأندلسي: قرأ على كتابي أبي حامد الغزالي "المستصفى في علم الأصول" و"معيار العلم في فن المنطق"، وأخذ عنه فرائض الحوفي، وتفقه عليه في كثير من كتب التهذيب لأبي القاسم البراذعي[٣٦].

قاضي الجماعة بفاس أبو الحجاج يوسف بن أحمد بن حكم التجيبي: أخذ عنه الحديث والحساب والتعاليم[٣٧].

أبو يوسف يعقوب الجزولي وأبو محمد الفشتالي: أخذ عنهما علم السنن[٣٨].

أبو عبد الله الهزميري(٧٠٦هـ)[٣٩] الذي ينعته ابن قنفذ بـــ "شيخ العارفين"[٤٠]: أخذ عنه نزعته الصوفية[٤١]؛ حيث سلك هذا الطريق علما وعملا، وقد لازمه ابن البنا فانتفع بعلمه، ومنزلته الدينية دينا ودنيا، فقد بلغ في

---

[٣١] نيل الابتهاج، ص85. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام (2/203).

[٣٢] نيل الابتهاج، ص84. مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص.216. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/203)

[٣٣] الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/203). مخلوف محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص.216. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/204)

[٣٤] نيل الابتهاج، ص85. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص. 354. مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص.216. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/204)

[٣٥] نيل الابتهاج، ص85. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص. 354. مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص.216

[٣٦] نيل الابتهاج، ص86. مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص.216. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/204)

[٣٧] الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/204). نيل الابتهاج، ص85

[٣٨] نفس المصادر السابقة

[٣٩] انظر ترجمته في سلوة الأنفاس، ص:52-53

دينه النهاية وفي دنياه الغاية.[٤٢] وقد ذكر ابن قنفذ في "أنس الفقير وعز الحقير" أن ابن البنا كان يقصده لحل المسائل العلمية التي كانت تشكل عليه فقال: "ومازلت أمضي إليه فأجد الازدحام عليه، فنسمع جوابي من طرف الحلقة وننصرف من غير سؤال مني إليه".[٤٣]

الحكيم المعروف بالمريخ: أخذ عنه علم الطب. [٤٤]

أبو عبد الله محمد بن علي المعروف بابن حجلة: أخذ عنه علم العدد والحساب وبرز فيه[٤٥].

أبو عبد الله محمد بن مخلوف السجلماسي نزيل مراكش: أخذ عنه علم الفلك والتنجيم والهيئة.[٤٦]

ب) تلاميذه:

يوصف ابن البنا المراكشي في أغلب مصادر ترجمته بالعلامة المتفنن في العلوم، المتبحر في تعاليم الهيئة والنجوم، المشهور بالصلاح والدين المتين، والمتبع لتعاليم السنة الغراء،[٤٧] فقد كان فريد عصره في المعقول والمنقول، وتجاوزت شهرته الآفاق، كما أن ابن البنا المراكشي يعد من أكثر رجال عصره نبوغاً في التعاليم، وهو ما جعل جمهورا كبيرا من الفقهاء يذكرونه، ويثنون عليه بأنه علامة زمانه، وموسوعة في شتى العلوم العقلية والنقلية.

ولا تسعفنا المصادر للوقوف على الزمان الذي انتقل منه ابن البنا من القراءة إلى الإقراء، لكن الأكيد أن ثلة من الطلبة استفادوا من علمه، وساهم مساهمة كبيرة في تكوين جيل من العلماء الكبار الذين حجوا إليه من شاسع الأقطار، ومن كل صوب وحدب، إلى أن توفي رحمه الله. ومن أشهر هؤلاء الطلاب:

---

[٤٠] ابن قنفذ حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط، رقم: 1678د، ص6

[٤١] ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص. 354

[٤٢] الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/206)

[٤٣] ابن قنفذ: "أنس الفقير وعز الحقير"ص:66. نيل الابتهاج، ص88.

[٤٤] ويرجح أن يكون هذا الحكيم هو نفسه الشخص الذي هجاه الحسن بن نصر الدباغ صاحب كتاب "ملح الزجالين" في قوله:

إن رأيت من عاداك يشتكي من تلطيخ

وتريد أن يقبـــــر احمله للمريـــــخ

ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص. 356

[٤٥] الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، (2/204)

[٤٦] المصدر السابق.

[٤٧] مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية، القاهرة، 1349، ص.216.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

المصراتي، عبد العزيز بن علي بن داوود الهواري (ت حوالي ٧٤٥هـ): على غرار المواحدي، فإننا لا نجد ترجمة عن حياته، لكننا يمكن أن نستخلص من مضمون كتابه "اللباب في شرح تلخيص أعمال الحساب" أنه عاش بالمغرب، كما تدل كنيته– المصراتي– أنه من ليبيا[٤٨].

ويعد كتابه "اللباب" شرحا لكتاب ابن البنا المراكشي "تلخيص أعمال الحساب"[٤٩]، وهو الكتاب الوحيد الذي كُتب في حياة ابن البنا، وهو بذلك أقدم شرح للتلخيص بعد "رفع الحجاب".

– أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدري الآبلي التلمساني(ت٧٥٧هـ):

هو الإمام العلامة المجمَعُ على إمامته الموصوفُ بأنه أعلم أهل عصره بالفنون المعقولة، بل قيل إنه أعلم الناس بفنون العلم[٥٠]، يرجع أصله من أهل آبلة. ولد بتلمسان ونشأ بها في كفالة جده لأمه قاضي تلمسان أبي عبد الله محمد ابن غلبون المرسي. نزل الآبلي مراكش في حدود ٧١٠هـ، فلما أدرك ابن البنا ألزمه وتضلع عنه في علوم المعقول والتعاليم والحكمة[٥١].

قال عنه المقري:" لقيت فيمن لقيت بفاس رجلين أحدهما: عالم الدنيا، والآخر نادرتها. أما العالم فهو شيخنا محمد ابن إبراهيم بن أحمد العبدري الآبلي، وأما النادرة فمحمد ابن الشاطر الجمحي".[٥٢]

محمد ابن أحمد بن الشاطر الجمحي:

هو من أهل مراكش وأصله من الأندلس، واستوطن مدينة فاس وبها توفي، أثنى عليه أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر، فقال:" هو الذي زهرت في روضات العرفان أزهار علومه، وبهرت في دوحات الإحسان آثار فهومه، وهو رئيس المتصوفين، وصدر أعلام المحققين، وبحر الجلالة التي لا يكرع في عبابه، وهزبر الذكاء الذي لا يقرع ببابه. لا تلقاه إلا ذاكرا، ولا تراه إلا شاكرا. سريع الدمعة، مجانب للسمعة، ذو بلاغة وفصاحة، وصاحب حكم وفصاحة، مليح الشيبة، حسن الحضور والغيبة ".[٥٣] وقد صحب عبد الرحمن الهزميري وأحمد بن البناء فانتفع بهما.[٥٤]

---

[٤٨] عبد العزيز عثماني، فلسفة الرياضيات عند ابن البنا المراكشي وشراحه المغاربة، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، وجدة، الطبعة1، 2014، ص: 143

[٤٩] البغدادي، هدية العارفين، (1/582)

[٥٠] الكتاني، سلوة الأنفاس، (3/344)

[٥١] ابن مريم، البستان، ص: 215

[٥٢] المقري أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ص (244–248)

[٥٣] أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر، 807هـ، أعلام المغرب والأندلس. المُسمى بـ: نثير الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان. – تحقيق وتقديم: د. محمد رضوان الداية. – الطبعة: الثانية، 1407هـ – 1987م، مؤسسة الرسالة – بيروت، ص:431

[٥٤] المقري، نفح الطيب (5/248) قال وكان حيا سنة 757هـ

محمد ابن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني (ت٧٧٨هـ):

أندلسي الأصل، وفاسي المولد والوفاة، قال عنه أبو زكرياء السراج فيما ذكره صاحب نيل الابتهاج: "شيخنا الحسن الفقيه الحاج الصالح الفاضل أبو عبد الله، كان فاضلا ديّنا خيِّرا، حسنَ الخلق متواضعا، مولعا بالتقييد والتصنيف، قلما تراه إلا ناظرا أو مقيدا لفائدة، مقتر الرزق صابرا عليه، تفقه على أبي الحسن الصغير، والحافظ عبد الرحمان الجزولي... وأخذ عن جماعة شرقا وغربا... والإمام ابن البناء الأزدي..."[٥٥] الذي انتفع به أثناء زياراته لحاضرة فاس.

عبد الرحمان ابن سليمان اللجائي (ت٧٧١هـ): وهو من أجل طلبته، أخذ عن ابن البنا الرياضيات وعلم الفلك، قال عنه الكتاني:" الشيخ الفقيه الصالح المفتي العالم العلامة المتفنن أبي زيد سيدي عبد الرحمن بن الشيخ الفقيه أبي الربيع سليمان اللجائي الفاسي، أخذ عن أبي العباس أحمد". وقد ابتكر اللجائي إسطرلابا يسجل حركة الشمس وكم مضى من النهار [٥٦]. قال عنه ابن قنفذ: «وكان اللجائي آية في فنونه، ومن بعض أعماله أنه اخترع إسطرلابا ملصوقاً في جدار، والماء يدير شبكته على الصفيحة، فيأتي الناظر فينظر إلى ارتفاع الشمس كم هو، وكم مضى من النهار، وكذلك ينظر ارتفاع الكواكب بالليل»[٥٧]

أبو جعفر أحمد ابن ابراهيم بن أحمد بن صفوان القيسي: وهو من أشهر تلاميذ ابن البناء، شاعر من أهل مالقة، كان صدرا من صدور الكتاب، قوي الإدراك، أصيل النظر، مشاركا في الفلسفة والتصوف. وصف بأنه إمام في الفرائض، والحساب، والأدب، والتوثيق. من مؤلفاته:" مطلع الأنوار الإلهية".[٥٨]

محمد بن يحي بن النجار التلمساني (ت٧٤٩هـ): من أهل تلمسان، وصفه المقري بـ: "نادرة الأعصار"، وهو تلميذ مشترك لابن البنا والآبلي حيث إنه جمع بين التكوين الرياضي والفلكي حتى تفوق به على شيخه الآبلي نفسه، الذي أثنى عليه بقوله: «ما قرأ أحد عليَّ حتى قلت له: لم أُبْقِ عندي ما أقول لك غير ابن النجار". وهو شيخ التعاليم بتلمسان، العارف بعلم النجوم وأحكامها، صحب الملوك والأمراء الملوك. توفي بإفريقية[٥٩].

---

[٥٥] نيل الابتهاج، ص458. ابن القاضي المكناسي، جدوة الاقتباس: ص 235-236

[٥٦] سلوة الأنفاس، ص: (345/1)

[٥٧] أنس الفقير، ص: ٦٨

[٥٨] الزركلي، الإعلام، (٨٧/١). لسان الدين ابن الخطيب، الكتيبة الكامنة، (١١٦-٢٢٣)

[٥٩] المقري، نفح الطيب (7/ 236-237)، أزهار الرياض، (5/ 51). نيل الابتهاج، للتنبكتي (404-405)، البستان لابن مريم (153)

أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن الإمام (ت٧٤٣هـ) وأبو موسى عيسى ابنا محمد بن عبد الله البرشكي[٦٠]: العالمان الراسخان والعلمان الشامخان المشهوران شرقا وغربا، الحافظان العلامتان. ولدا في مدينة برشك، وكان أبوهما إماما، حفظا القرآن وأخذا مبادئ العلوم ببلدتهما، ثم هاجرا إلى تونس، ومنها إلى المشرق، فذاع صيتهما واشتهرا حتى قيل لم يكن في زمانهما أعلم منهما، ولما عادا إلى المغرب اختص بهما السلطان المريني أبو الحسن، وتنقلا بين مختلف مدن المغرب الأوسط والأقصى يعلمان ويدرسان مختلف العلوم والفنون.[٦١]

محمد ابن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأوسي: قرأ على ابن البنا التعاليمي كثيرا من تصانيفه في العدد والنحو والبديع، وله شهر حسن.[٦٢]

أبو عبد الله الكومي المراكشي: انتفع بعلوم ابن البنا وتتلمذ عليه.[٦٣]

محمد ابن علي بن البقال الأنصاري الفاسي الأصولي المعقولي الفيلسوف: الفقيه العدل، كثير الحياء والصمت، أبو عبد الله بن الفقيه المدرس، أخذ عن والده وعن الإمام أبي عباس ابن البنا العددي. قال في نيل الابتهاج: وله أجوبة حسنة في التفسير والأصول، أجاب بها أبا زيد ابن العشاب[٦٤]. توفي بفاس سنة ٧٧٨هـ.[٦٥]

يعتبر ابن البنا المراكشي من العلماء الذين أسهم كثير ممن تتلمذ على أيديهم في نشر فكرهم. وهذا ما تيسر إيراده من طلبته، ولا نقصد هنا الإحاطة بهم جميعا، ومن أراد توسيع النظر يرجع إلى كتاب حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي[٦٦].

المطلب الخامس: سمته وصفته:

كان رحمه الله سريع الفطنة، حاد الذكاء، قوي البديهة والإدراك. وصفه تلميذه أبو زيد عبد الرحمان اللجائي بأنه كان وقورا، حسن اللقاء، مهيبا رفيع الثياب، معتدل القد، أبيض اللون، طيب المأكل، قليل الكلام

---

[٦٠] البرشكي: نسبة إلى برشك، ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل، وعليها سور تراب وهي على ضفة البحر. وشرب أهلها من عيون، وماؤها عذب، وافتتحها الملك المعظم رجار في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وبها فواكه، وجمل مزارع وحنطة كثيرة وشعير. ومنها إلى شرشال عشرون ميلاً. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الإدريسي(ت٥٦٠هـ)، عالم الكتب بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩، (٢٥٧/١).

[٦١] نيل الابتهاج، ص: ٢٤٥. البستان، ص: ١٢٣

[٦٢] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، (١٩٤/٤-١٩٥)

[٦٣] أنس الفقير، ص:٦٧

[٦٤] عبد الله كنون، النبوغ المغربي، (١٨٠/١)

[٦٥] نيل الابتهاج، ص: ٤٥٨

[٦٦] للمزيد من المعلومات حول تلاميذ ابن البنا ينظر: حياة ومؤلفات ابن البناء المراكشي لأحمد جبار، محمد أبلاغ ص: ٤٧ وما بعدها

والخطأ، إذا تكلم سكت جميع الناس تقديرا له واستفادة من علمه، ولا يتكلم بغير علم مع طهارة الاعتقاد واتباع السنة[٦٧]، بلغ الغاية التي لم يلحقها أحد من أقرانه.[٦٨]

المطلب السادس: وفاته

اختلفت المصادر حول تاريخ وفاة ابن البنا كما هو الشأن بالنسبة لتاريخ ميلاده، ويرجع سبب الاختلاف –كما سبق ذكره– لتعدد من لقبوا بـ " ابن البنا " ناهيك عن تقارب تواريخ ميلادهم ووفاتهم، لكن الرأي السائد والراجح أن وفاته كانت سنة ٧٢١هـ وقد رجحه ابن الخطيب القسنطيني والأستاذان أحمد جبار ومحمد أبلاغ[٦٩].

المطلب السابع: مؤلفاته:

يعتبر ابن البناء المراكشي من كبار المفكرين الموصوفين بجودة التأليف وكثرته؛ حيث تنوعت أساليبه، وتعددت مشاربه، فالرجل من زبدة المؤلفين والمصنفين الذين أنجبهم المغرب متفوقا على جميع معاصريه. يقول المقري في هذا الصدد: " وانتهت صناعة التأليف في علماء المغرب على صناعة المشرق لشيخ شيوخ العلماء في وقته ابن البناء الأزدي المراكشي في جميع تصانيفه"[٧٠].

وقد تعددت المصادر التي حاولت استيعاب مؤلفات ابن البنا وجمع شتاتها والإحاطة بها[٧١]؛ حيث تُنسب له قائمة طويلة من المؤلفات تتجاوز المائة في بعض المصادر، ومعظم مؤلفات ابن البنا تتسم بالقلة والصغر[٧٢]، ولا تتجاوز وريقات معدودة، يقول ابن هيدور في هذا الصدد: "أما موضوعاته فكثيرة جدا، ألف في جميع ما عني به، ومعظمها صغار جدا"[٧٣].

ولم تسلم أغلب مؤلفات ابن البنا من الضياع كما لم تسلم منها قبله وبعده كتب العديد من المؤلفين، وبقية عناوينها شاهدة على مؤلفاتهم دون المتون إلا القلة القليلة. ومع ذلك فقد وصلنا تراث هائل وإنتاج غزير من مؤلفات ابن البنا في مختلف مجالات المعرفة، واهتم تلاميذه والذين بعده بشرح هذه المؤلفات وتوضيحها،

---

[٦٧] مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية ص.216.

[٦٨] المكناسي، جذوة الاقتباس ص: 148

[٦٩] ابن القاضي المكناسي، جذوة الاقتباس، ص: ١٥٢. نيل الابتهاج، ص: ٨٧. شجرة النور الزكية، ص: ٢١٦. حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، ص. (٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤) .

[٧٠] أحمد بن محمد المقري التلمساني، أزهار الرياض في أخبار عياض، (3/23)،

[٧١] الإعلام (2/204-). مؤلفات ابن البناء المراكشي وطريقته في الكتابة، رضوان ابن شقرون، مجلة المناهل العدد الثالث والثلاثون، دجنبر1985، ص (207-229). حياة ومؤلفات ابن البناء المراكشي(ص:73-190)

[٧٢] ذكريات رجال مشاهير المغرب، ص: ٣٨١

[٧٣] مؤلفات ابن البناء المراكشي وطريقته في الكتابة، رضوان ابن شقرون، مجلة المناهل العدد الثالث والثلاثون، دجنبر1985، ص: 209

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

وانتشرت في كل الأقطار، بل كانت منطلقا للتفكير الأوروبي الحديث بعد أن أثارت إعجابهم، خاصة ما كان متعلقا بالحساب والفلك، فاقتبسوا منها وعولوا عليها، فكانت سببا في نهضتهم وتقدمهم[٧٤].

وقد شملت مؤلفات ابن البنا علوما عدة، يمكن تصنيفها على الشكل التالي:

المؤلفات الشرعية واللغوية:

- ✓ تفسير الاسم من البسملة، وهي رسالة صغيرة تتناول اسم الله تعالى من وجهين: من حيث هو منقول أي تفسيره، ومن حيث هو معقول، أي وجه وعيه والاعتقاد به.[٧٥]
- ✓ تفسير الباء من بسم الله الرحمان الرحيم: رسالة صغيرة في ثلاث عشرة ورقة، تناول فيها تفسير الباء في عشرة أوجه، وهي في مجملها تتصل بعلوم القراءات واللغة والنحو والبيان والبديع وأصول الدين وأصول الفقه، وعلم الفقه وعلم التصوف والحكمة.
- ✓ تفسير سورتي العصر وإنا أعطيناك الكوثر.
- ✓ حاشية على الكشاف للزمخشري[٧٦].
- ✓ عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، عالج فيه رسم المصحف، وقد صرح الزركشي في كتابه البرهان أنه اقتبس منه بعض الآراء[٧٧].
- ✓ رسالة في إحصاء أسماء الله الحسنى من القرآن[٧٨]
- ✓ كتاب نحا فيه منحى ابن الزبير في كتابه المسمى "ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من آي التنزيل"، وهو موضوع غريب أتى فيه بالعجائب.
- ✓ مقالة في مقادير المكاييل الشرعية[٧٩].
- ✓ الاقتضاب والتقريب للطالب اللبيب في أصول الفقه.
- ✓ تنبيه الفهوم على مدارك العلوم في أصول الفقه.
- ✓ منتهى السول في علم الأصول، رسالة صغيرة.
- ✓ اختصار كتاب الإحياء للغزالي.

---

[٧٤] الدباغ، من أعلام الفكر والأدب في العصر المريني، ص: ١٤

[٧٥] ابن شقرون، مجلة المنهل، ص: ٢١١

[٧٦] مطبوع، حققه عزيز أبو الشرع والمختار شاكر، منشورات مركز روافد للدراسات والأبحاث في حضارة المغرب تراث المتوسط. الطبعة الأولى ٢٠٢٣

[٧٧] ابن شقرون المرجع السابق، ص: 212

[٧٨] ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص: ٣٧٣

[٧٩] "مقالة في مقادير المكاييل الشرعية"، مطبوع حققته حياة قارة، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩

- ✓ شرح التنقيح للشهاب القرافي.
- ✓ كتاب الفصول في الفرائض[٨٠]: وهو جزء من متن البحث موضوع الدراسة، شرحه مؤلفنا المواحدي في كتابه " نزهة العقول الذكية في شرح الفصول الفرضية"، ونقل عن هذا الشرح الرسموكي في شرح فرائضه في كتابه الإيضاح.
- ✓ مقالة في الإقرار والإنكار[٨١].
- ✓ شرح بعض مسائل الحوفي في الفرائض[٨٢].
- ✓ مقالة في مسائل المدبر[٨٣].
- ✓ كلام في خواص بعض الدعوات.
- ✓ رسالة في ذكر الجهات وبيان القبلة والنهي عن تغييرها لأنها بوضع مجتهد.
- ✓ شرح ما يكتب في الحفيظة التي تكتب في آخر جمعة من شهر رمضان.
- ✓ الروض المريع في صناعة البديع، في علم البيان، ويعتبر هذا المؤَلف من أشهر تصانيفه، وقد أوضح ابن البنا في مقدمته الغاية من تأليفه، وهي تبسيط الصور البلاغية من خلال شرحها باختصار غير مخل، لاستغلالها في فهم القرآن والسنة، ولجعلها أداة لفهم كل المخاطبات[٨٤].
- ✓ مقالة في عيوب الشعر.
- ✓ قانون في معرفة الشعر.
- ✓ مقالة في الفرق بين الحكمة والشعر.
- ✓ الكليات في العربية، جزء صغير.
- ✓ كتاب الاختصار.
- ✓ رسالة في تفسير بعض الآي من القرآن.
- ✓ رد على الأحكام النجومية وإبطالها.

---

[٨٠] توجد نسخة منها بالمكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم: 249ج، في ثمان ورقات أثناء مجموع. ورقات من حضارة المرينيين، محمد المنوني ص:(300-338).

[٨١] ورقات من حضارة المرينيين، محمد المنوني ص: 300.

[٨٢] المصدر السابق.

[٨٣] المصدر السابق.

[٨٤] أحمد ابن محمد بن البناء المراكشي العددي، الروض المريع في صناعة البديع، تحقيق: محمد عبد الوارث دار الكتب العلمية، 2013، ص: 4.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- ✓ مقالة في شرح لغز ابن الفارض.

المؤلفات الرياضية:

كان لجهود ابن البنا في الرياضيات فضل كبير في إلقاء الضوء على العديد من الجوانب المتعلقة بالحساب والهندسة والجبر، ومن أشهر مؤلفاته في هذا الباب:

- ✓ كتاب "تلخيص أعمال الحساب" وهو أشهر من نار على علم، بلغت شهرته الآفاق، وقد شرحه العديد من العلماء، منهم المواحدي في كتابٍ وسمه بـ: "تحصيل المنى في شرح تلخيص ابن البنا".
- ✓ رفع الحجاب عن وجوه أعمال الحساب: وهو شرح لتلخيص أعمال الحساب.

وهذان الكتابان كانا السبب الرئيسي في ذيوع صيت المراكشي بصفته حاسبا متمكنا ورياضيا عبقريا، وقد تَرجم التلخيص إلى اللغة الفرنسية الأستاذ أريستيدمار وطبع أكثر من مرة.[٨٥]

يقول ابن خلدون عن هذين الكتابين في مقدمته عند حديثه عن العلوم العددية: "ومن أحسن التآليف المبسوطة فيها لهذا العهد بالمغرب كتاب الحصار الصغير، ولابن البناء المراكشي فيه تلخيص ضابط لقوانين أعماله مفيد، ثم شرحه بكتاب سماه رفع الحجاب، وهو مستغلق على المبتدئ بما فيه من البراهين الوثيقة المباني، وهو كتاب جليل القدر أدركنا المشيخة تعظمه، وهو كتاب جدير بذلك".[٨٦]

- ✓ تنبيه الألباب في مسائل الحساب[٨٧]
- ✓ مقدمة في أقليدس.
- ✓ المقالات الأربع.
- ✓ مختصر في المساحة.
- ✓ جوانب عن مسائل هندسية وحسابية.
- ✓ الاقتضاب، وهو جزء في العمل بالرومي.
- ✓ أعمال الحساب بالقلم الرومي: وهي منظومة من عشرة أبيات على بحر الرجز، بيّن بها المؤلف أشكال الحروف الثمانية والعشرين الواجب معرفتها وحفظها لمن يرغب في استعمال القلم الرومي في الحساب، قصد تسهيل حفظها.

---

[٨٥] ذكريات رجال مشاهير المغرب، ص: ٣٧٥

[٨٦] مقدمة ابن خلدون، (٢٥٤/١)

[٨٧] إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الياباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا (ت 1399 هـ)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، محمد شرف الدين يالتقايا، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، 1945 – 1947 م، ص: 323.

- ✓ جزء في علم الجدول.
- ✓ شرح جزء في علم الجدول
- ✓ كراسة القانون في العدد.
- ✓ رسالة في الجذور الصم وجمعها وطرحها.
- ✓ رسالة في الأعداد التامة والناقصة والمتحابة[٨٨].
- ✓ جزء في ذوات الأسماء والمنفصلات.
- ✓ الأصول والمقدمات في صناعة الجبر.
- ✓ القوانين، وضعه لابن القاضي العمراني الذي كان يقضي في زمنه بمراكش.
- ✓ رسالة في أشكال المساحة[٨٩].

المؤلفات الفلكية والتنجيمية:

- ✓ منهاج الطالب في تعديل الكواكب، وهو من أشهر تآليفيه في هذا الباب، نقله الدكتور خوان برنيت إلى الإسبانية، ونشره مع الأصل العربي معهد الأبحاث بتطوان سنة ١٩٥٢.[٩٠]
- ✓ رسالة في مسائل مختلفة فقهية ونجومية.
- ✓ اليسارة في تعديل السيارة، وهو أيضا من مؤلفاته المشهورة.
- ✓ الإشارة في اختصار اليسارة، واختصار لكتابه "اليسارة في تعديل السيارة".
- ✓ المنهاج في تركيب الأزياج.
- ✓ مقالة في عمل الأسطرلاب.
- ✓ قانون في ترحيل الشمس.
- ✓ قانون في فصول السنة.
- ✓ رسالة ابن الصفار.
- ✓ رسالة في العمل بالصحيفة الزرقالية.
- ✓ المنهاج في رؤية الأهلة، وهو كتاب معروف ومتداول بين الفقهاء.

---

[٨٨] طبعت هذه الرسالة بتحقيق الدكتور محمد السويسي سمة 1976، ونشرت في حوليات الجامعة التونسية عدد 13 سنة 1976.

[٨٩] محمد العربي الخطابي، رسالة في أشكال المساحة لابن البناء المراكشي، مجلة دعوة الحق، السنة 25، العدد 241، 1984 أكتوبر. ص (20-25)

[٩٠] ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص: ٣٧٨

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- ✓ الدلالات الكلية على الحركة الفلكية، وهي أرجوزة في الأحكام النجومية من ٤٦٦ بيت.[٩١]

مؤلفات في التصوف والفلسفة:

- ✓ مراسيم الطريقة في فهم الحقيقة من حال الخليقة، وشرحه[٩٢]. وهو أشهر مؤلف لابن البنا في التصوف.[٩٣] وقد صنف الدكتور شوقي علي عمر هذا الكتاب ضمن مؤلفات ابن البناء في الفلسفة والمنطق، وذكر في مقدمة تحقيقه لهذا الكتاب أنه احتوى على فكر ابن البناء الفلسفي الذي مزجه بالكلام والتصوف.[٩٤]
- ✓ الكليات في المنطق، جزء صغير وشرح عليه.
- ✓ القانون الكلي، في المنطق.
- ✓ تنبيه الفهوم على مدارك العلوم.
- ✓ رسالة في ذكر العلوم الثمانية وشرحها.
- ✓ اللوازم العقلية في مدارك العلوم.
- ✓ جزء صغير في الجدل وشرح عليه.
- ✓ عواطف المعارف في الكلام والأصول والتصوف.
- ✓ بداية التعريف.[٩٥]
- ✓ البادر الخفيف في حل بداية التعريف: وهو شرح للكتاب السابق.[٩٦]

---

[٩١] توجد منها نسخة مخطوطة بالمكتبة الوطنية بالرباط، وعليها شرح ابن قنفذ، تحت رقم: ٢٢٣٧

[٩٢] نيل الابتهاج، ص: 86

[٩٣] ابن البناء المراكشي، مراسم الطريقة في الفهم الحقيقة من حال الخليقة، تحقيق: شوقي علي عمر، كلية الدراسات، جامعة القاهرة.

[٩٤] المصدر السابق، ص: ٣

[٩٥] إيضاح المكنون، ص: 167

[٩٦] المصدر السابق.

قائمة المصادر والمراجع:

أبلاغ محمد وجبار أحمد، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات كلية الآداب بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة1، 2001.

ابن هيدور التادلي، التمحيص في شرح التلخيص، مخطوط الخزانة العامة بالرباط. رقم 112ج.

مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية، القاهرة، 1349.

أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر، 807هـ، أعلام المغرب والأندلس. المُسمى بـ: نثير الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان. – تحقيق وتقديم: د. محمد رضوان الداية. – الطبعة: الثانية، 1407هـ – 1987م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر، روضة النسرين في دولة بني مرين، تحقيق: ابن منصور عبد الوهاب المطبعة الملكية، الطبعة 3، الرباط.

أحمد بن محمد المقري التلمساني، أزهار الرياض في أخبار عياض، (3/23)، صندوق إحياء التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة، الرباط (1398هـ-1978م)

التنبكتي، أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 1989.

العباس ابن إبراهيم السملالي، الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، مراجعة: عبد الوهاب بن منصور، الطبعة2، المطبعة الملكية، الرباط، 1993، (2/ 206 – 205)

عبد العزيز عثماني، فلسفة الرياضيات عند ابن البنا المراكشي وشراحه المغاربة، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، وجدة، الطبعة1، 2014.

عن ترجمة ابن البنا ينظر: مخلوف محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص: 216

المقري أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت،1988م (6/230).

المقري أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ص (244-248)

الونشريسي، المعيار المعرب، (2/59) و (4/155)

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033